

## فاعلية استراتيجيتين من التعلّم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

[Virgin\\_dr@yahoo.com](mailto:Virgin_dr@yahoo.com)

مستلخص البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة "فاعلية إستراتيجيتين من التعلّم النشط(لعب الدور، واستراتيجية (فكر-زواج-شارك)). في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" وقد صاغت الباحثة الفرضيات الآتية وهي: 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية(فكر-زواج-شارك) في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية(فكر-زواج-شارك)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية. وللتأكد من هدف وفرضيات البحث اختارت الباحثة(83) تلميذة تكونت من المجموعة التجريبية الاولى(29)تلميذه، والمجموعة التجريبية الثانية(29) تلميذه، والمجموعه الضابطة الثالثة(28) تلميذه. وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصلت الباحثة الى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في رفع تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية ،ولما لها تأثير في ترك حرية اختيار الدور للتلميذات وتعزيز القدرات اللغوية والثقة بالنفس

2-فاعلية إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين تحصيل التلميذات واحتفاظهن بالمعلومات وترسيخها في أذهانهن من خلال التفكير الفردي والمشاركة مع الآخرين .ووضعت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات الموضحة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلّم النشط ( لعب الدور، وفكر زواج شارك)، تلاميذ الخامس الابتدائي ، قواعد اللغة العربية

### Abstract

This research aims to know the effectiveness of strategies in each "active learning (role playing, strategy (think-pair-share).

Collecting pupils grade 5 in Arabic grammar material/"researcher has formulated the following hypotheses

1-There is statistically significant difference at the level indication (0.05) between average pupils first pilot group who studied strategy role-playing, and the average

score of the second experimental group pupils who have studied strategy (think-pair-share) in test grades of Arabic grammar.

2-There is no statistically significant difference at the level indication (0.05) between average pupils first pilot group who studied strategy role-playing, and average control group students who studied in the manner usual in test grades of Arabic grammar.

3-There is no statistically significant difference at the level indication (0.05) between average pupils second pilot group who studied strategies (think-pair-share), and the average control group students who studied in the manner usual in test grades of Arabic grammar. In order to ensure objective and hypotheses the researcher chooses to search (83) pupil of the first pilot group (29) pupil, and the experimental group 2 (29) pupil, and the control group 3 (28) pupil.

And rewarded the researcher groups search, and use appropriate statistical methods, the researcher found the effectiveness of strategy role-playing in grade 5 pupils collection of Arabic grammar, and their impact on the left to choose the role of pupils and strengthened language abilities and self-confidence

The effectiveness of the strategy (think-pair-share) in improving the collection of the pupils and retaining them and instilled in their minds through individual reflection and sharing with others. and put the researcher some proposals and recommendations that are described by the research.

### الفصل الاول:

#### مشكلة البحث:

اللغة العربية هي الرابط التاريخي لأمة العرب الذي يشد أبنائها اليها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء وعن طريقها يتبادلون الأحاسيس والمشاعر فهي أهم مكونات الأمة والوعاء الحضاري لها(علي،1998،16). فقد تباينت آراء الباحثين حول أسباب انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في مواد اللغة العربية وبخاصة قواعد اللغة العربية فمنهم من يرى اعتماد المعلمين الطرائق التدريسية التقليدية واخر عزى الى ضعف خبرة المعلمين والمعلمات بالطرائق التدريسية الحديثة(الوكيل،32،2011).

وترى الباحثة ان بعض الموضوعات تحتاج الى تنوع في طرائق التدريس ليكون المتعلم اكثر فاعلية ونشاطاً وادراكاً للمعلومات، والى اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية لكونها أسهل من التخطيط والاعداد لطريقه أخرى، وعدم مواكبته للتطور العلمي الحاصل في طرائق التدريس، وهذا أدى الى ان يكون دور المتعلم سلبياً، وبناء على ماسبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤالين الاتيين:

- ما فاعلية أستعمال استراتيجية لعب الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة القواعد؟
- ما فاعلية أستعمال استراتيجية (فكر-زواج- شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة كتاب القواعد؟

**أهمية البحث :** وتعد التربية العامل الأول في التطور العلمي كما أن هدفها تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو الحياة بوجه عام، وليس حشو الأذهان بالمعارف والمعلومات (زيتون،2005:130) .

ولقد أكد المتخصصون في التربية العلمية أن التدريس بصفة عامة ، وتدريس قواعد اللغة العربية بصفة خاصة ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلمين بل هي عملية تساعدهم في بناء معارفهم وتطوير فهمهم عن العالم الطبيعي وبتكامل شخصياتهم في مختلف جوانبها(عبد السلام،2006:148) .

لذا نجد الاتجاهات الحديثة في التربية أولت العناية الى الطرائق التدريسية ونظرت اليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية ؛وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة اهداف المنهج الدراسي الى مفاهيم واتجاهات وميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها(رزوقي وفاطمة،2005:7) .

ويؤكد (السامرائي،2000) إلى انه"يجب على المعلم أن يمتلك أساليب وطرائق تدريسية حديثة تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين بكفاءة محققا الأهداف التربوية" (السامرائي، 2000:6) .

ومن هذه الطرائق الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هو التعلم النشط الذي يعد فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي؛ ويشمل على الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات (علي،2011،234) (امبو سعدي وسليمان،2009:17)

فقد زاد الاهتمام بالتعلم النشط مع بداية القرن الحادي والعشرون لحاجة الاتجاهات التربوية المعاصرة والتي لها الأثر البالغ في عملية التعلم والى ضرورته في توفير بيئة تعلم نشطة يقوم فيها المتعلم بالدور الايجابي أثناء التعلم (عبد الوهاب،2004:129) .

لذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجيتين من التعلم النشط قد ترفع من تحصيل المتعلمين وهما إستراتيجية لعب الأدوار وإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) لمناسبتها لمستوى النمو العقلي للمرحلة العمرية.

وتعد إستراتيجية لعب الأدوار من أكثر الأنشطة فاعلية إذ تستخدم بوصفها أداة لتعليم مادة قواعد اللغة العربية والمواد الأخرى وهذا النوع من الأنشطة التي تثير قدرات المتعلمين وتحركها نحو البحث والاستقصاء وملاحظة السلوك والقدرة على القياس والتقييم(الحيلة،2005:282) .

وان التدريس وفق إستراتيجية لعب الأدوار ماهو إلا استمرار لما اعتاد المتعلمين أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة وان لعب الأدوار قد تنمي الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين؛لان عملية التعلم تصبح بمثابة متعة وتساعد المتعلمين على فهم وقت المادة بشكل جيد واكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين(البغدادى، 2000:172) .

ومما سبق تستنتج الباحثة أن إستراتيجية لعب الأدوار تعمل على تغيير المفاهيم المجردة الصعبة الى مفاهيم مادية محسوسة لارتباطها بواقع الحياة الاجتماعية وهذا يزيد من نشاط المتعلمين وحيويتهم .

اما إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) وهي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف ومنها إجراءات تدخل وتتيح للمتعلمين وقتاً أطول للتفكير والاستجابة ومساعدة بعضهم البعض وهي من أهم الاستراتيجيات التي نمت في ظل التعلم التعاوني (جابر،1999:91) .

تعد إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) من الاستراتيجيات التي تعمل على تنشيط مالى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي وتستعمل لأحداث رد فعل حول موضوع ما.فبعد ان يتم بشكل فردي التأمل والتفكير في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت يقوم كل زوج من المتعلمين بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة المثارة (نصر الله،2004:113).

كما يُعد التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفسية والتربوية تعقيدا؛ وذلك لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المختلفة منها مدرسية وشخصية واجتماعية واقتصادية، كما انه من أكثر المجالات التي تتيح الفرصة للكشف عن قدرات المتعلمين وتنمية مواهبهم وطموحاتهم (حمدان، 1996:65).

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة، إذ أنها تعد أساس المراحل اللاحقة فكلما كان الأساس قويا كان النظام التعليمي أكثر متانة على مواجهة متطلبات العصر (العزاوي، 2003:4). وان الصف الخامس الابتدائي يكون التلاميذ فيه قد بلغوا بداية مرحلة التفكير المجرد من حيث أن نمط تفكيرهم يختلف عن نمط تفكير تلاميذ الصفوف السابقة؛ لأنهم يسعون في التعرف على البيئة المادية والاجتماعية حولهم والتفاعل معها واختبار أفكارهم مع أفكار غيرهم (الخليلي وآخرون، 1996:169).

#### هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث للتعرف على:-

"فاعلية إستراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

#### حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- تلميذات الصف الخامس الابتدائي التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2013-2014) م.
- استراتيجيات لعب الأدوار وفق الخطوات الآتية:
- (التخطيط للدرس - تنفيذ مشهد لعب الأدوار - الخاتمة واستخلاص المعلومات) .
- استراتيجية (فكر-زواج-شارك) وفق الخطوات الآتية: (التفكير - المزاجية- المشاركة- التقييم) .

#### تحديد المصطلحات :

أولاً:- الفاعلية: عرفها

1- (زيتون ، 2001) " مدى تطابق مخرجات النظام مع اهدافه" (زيتون، 2001، ص17)

2- (الموسوي، 2008) "تحقيق الهدف والفدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف به على اداء المعلم واداء المتعلم لدورها في عمليتي التعلم والتعليم" (الموسوي، 2008:61).

التعريف الإجرائي : مدى اثر استراتيجتي التعلم النشط كمتغير مستقل في تحصيل واتجاه تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

ثانياً:- الإستراتيجية: عرفها

●(الحيلة، 2008) " مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها أو يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى ويشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المتاحة لمساعدة الطلبة على إتقان الأهداف المتوخاة (الحيلة، 2008:150)

● (الهاشمي وطه، 2008) "مجموعة من الإجراءات والأفكار التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة، وينطلق نحو تحقيق أهداف ثم ، تضع أساليب التقييم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل" (الهاشمي وطه، 2008:19).

التعريف الإجرائي: هي الإجراءات والأنشطة التي خططت لها واتبعتها الباحثة في تدريس المجموعتين التجريبيتين لمساعدة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على وفق خطوات استراتيجتي التعلم النشط بغية تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.

ثالثاً:- التعلم النشط: عرفه

●(سعادة واخرون ، 2006) " طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها التلاميذ بأنشطة متنوعة؛ لتسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة إذ يشارك المتعلمين في الأداء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم " (سعادة، واخرون، 2006، 33).

● (علي، 2011) "التعلم الذي يحوي مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تسمح للتلميذ بان يتحدث ويسمع ويقرا ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه"(علي، 2011:233) .

التعريف الاجرائي : انشطة تعليمية متوافرة للتلميذة تعتمد من خلال المشاركة الفعالة لها في موقف التعلم بحسب خطوات متسلسلة مخطط لها في ضوء استراتيجتي البحث الحالي .

رابعاً:- إستراتيجية لعب الأدوار : عرفها

●(عطية، 2008)"وضع المتعلم في موقف غير حقيقي أي موقف تتكيف ليشابه المواقف الحقيقية"(عطية، 2008:218).

●(الحيلة ، 2010) "تبسيط تجريدي إيضاحي لموقف حقيقي أو لعملية ما، وفيها يلعب المشاركون دوراً في التفاعل مع أشخاصاً آخرين أو مع عناصر البيئة وتتفاوت في حد تمثيلها للواقع" (الحيلة، 2010:38) .

التعريف الاجرائي:مجموعة الخطوات والاجراءات التي تلعب فيها تلميذات المجموعة التجريبية الاولى بادوار تمثيلية معدة في ضوء موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وفق خطوات مسبقة مخطط لها تشملها استراتيجية لعب الادوار.

خامساً:- استراتيجيه (فكر -زوج - شارك ) :عرفها

●(Kruse,2009) إستراتيجية تحتوي على جميع نشاطات المتعلمين المرتبطة بالأسئلة إذ يطرح المعلم سؤالاً يفكر فيه المتعلمين بشكل فردي ثم يناقشون إجاباتهم مع شركائهم وأخيراً يشاركون بعض هذه الإجابات مع الصف (Kruse,2009,12) .

● (Wasowski,2009) إستراتيجية تتضمن أنشطة مهمة مميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها للأفراد،المجاميع الصغيرة ومناقشة جميع أفراد الصف وهو نشاط مناسب لجميع المتعلمين لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المعلم (wasowsk,2009,p.33).

التعريف الاجرائي: الإستراتيجية التي قامت الباحثة بتطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في عينة البحث القائمة على وفق ثلاث خطوات متسلسلة هي التفكير المفرد لكل طالبة، مزوجة إجابتها مع شريكها في المجموعة، مشاركة إجابتها مع باقي أفراد الصف.

سادساً:-التحصيل :عرفه

●(شحاتة وزينب ،2003)" مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاتة وزينب ،2003:89) .

●(العبادي ،2006) " ما يكسبه التلاميذ من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع أو وحدة أو مقرر دراسي " (العبادي ،2006:11) .

التعريف الاجرائي:هو مقدار ما حصلت عليه تلميذات الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) من معلومات في مادة قواعد اللغة العربية مقاسا بالدرجة التي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لإغراض البحث.

## الفصل الثاني:

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: التعلم النشط :-

مفهوم التعلم النشط : في ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية، تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية على غرار ما تقوم عليه الأساليب التقليدية، وقد بدأ الاهتمام بالتعلم النشط في التسعينات من القرن العشرين واخذ الاهتمام بتزايد منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ودخل المنطقة العربية مع مطلع الألفية الثالثة واخذ ينتشر في أرجاء مختلفة من البلدان العربية (الاسطل،2010:11) .

إن للتعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم ودفعه للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني (علي ،2011:234) .

التعلم النشط والنظرية البنائية : من أهم مبادئ النظرية البنائية التي تعد الأساس للتعلم النشط هي:

- التعلم النشط عملية بنائية تؤكد على بناء المعرفة وليس نقلها وهذا يعني أن المعرفة لها جذورها في عقل المتعلم، ولا يمكن أن يشكل معناها لديه بسرد المعلومات له من قبل المعلم، بل أنها تشكل داخل عقله نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي ( زيتون ،2007:45) .
  - التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضيه وذات معنى، بمعنى أنها عملية ابتكار مستمرة يعيد خلالها المتعلم تنظيم تراكيبه المعرفية بشكل جديد، للوصول الى اكتشاف المعرفة بنفسه ( إبراهيم ،2004:371) .
  - التعلم عملية وجدانية إذ يمتزج موقف التعلم النشط بمشاعر الاستثارة والتشويق، مما يجذب المتعلم نحو المادة فيتم بالايجابية فيحقق الفهم لديه ويشعر بثقته بنفسه .
  - المفاهيم والأفكار وغيرها من البنى المعرفية لا تنتقل من فرد الى اخر بنفس معناها بل تثير معاني مختلفة لدى الفرد، وذلك حسب ما يوجد في بنيته المعرفية من معارف ومفاهيم وكيفية تنظيمها لديه.(شحاته وزينب ،2003:29-30)
- استراتيجيات التعلم النشط :

•المجموعات الصغيرة والكبيرة : تقوم هذه الإستراتيجية على أساس تنظيم البيئة الصفية في مجموعات صغيرة مكونة من(2-3) متعلمين أو مجموعات (4-6) متعلمين وتكون المجاميع غير متجانسة ، وتختار كل مجموعة للعمل المتعاون وتحت إشراف المعلم (مطر ،1992:201) .

•استراتيجية (فكر -زوج-شارك):بأنها إستراتيجية تعلم ،يقسم فيها الطلاب على مجموعات يعملون معا لتحقيق التعلم وتكون فيها علاقة ارتباطية بين تحقيق الفرد لأهدافه وأهداف الآخرين، وتعتمد أساسا على تعزيز على مستويات السلوك وإكسابها للطلاب من خلال الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة(علي، 2011،248).

•التعلم القائم على الخبرة ،وتقديم التعلم والتعلم المباشر والتعلم المستقل .

هي الإستراتيجية التي تقوم على تقديم التلميذ الموقف كله في صورة محسوسة تظهر الأبعاد والمؤثرات التي يتأثر بها ويؤثر فيها وتقوم على أساس التجارب والخبرات الحية والمباشرة واكتساب خبرات الحياة أثناء تعامله مع الآخرين .

•المحاضرة المعدلة : يعد أسلوب المحاضرة التقليدية أو الإلقاء من طرق التدريس الفعالة لتقديم كمية كبيرة من المعلومات للطلبة في اقصر وقت ممكن،وهي سرد المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة ومبوبة بأسلوب شيق وجذاب(سعادة واخرون،2006:129) .

•القدوة : هي إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والاتجاهات وتعد طريقة القدوة أهم عنصر في تشكيل شخصية المتعلم وتساعد على تحمل المسؤولية وتجعل من العملية التعليمية واقعية حية من خلال الدور الذي يقوم به المتعلم تحت إشراف المعلم .

•العصف الذهني:هو احد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد المجموعة المكونة من (5-12) فردا بإشراف معلم لتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي،تلقائي في مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تعد حولا لمشكلة محددة سلفا. (عطيه، 2008:288)

•القصة : تعد طريقة القصة ذات فائدة في إكساب الطلبة المعلومات العلمية في تنمية اتجاهاتهم وميولهم العلمية وإن القصة بناء معنى لدى المتعلم عن الظاهرة العلمية او المفهوم العلمي من خلال بناء او حكي

قصة تتميز بوجود شخصيات فضلا عن الحدث وقد تكون الشخصيات حقيقية واقعية (امبو سعدي وسليمان، 2009:608).

● **المحاكاة** : تعد من الطرق التي تعطي فرصة للتعلّم لمواجهة واقع ما تعلموه والاتجاهات التي ربطوها بالتعلم، والمحاكاة تحفز سمات عاطفية لدى المتعلم في التعاطف مع بعضهم البعض فضلا عن فهم وجهات النظر المختلفة؛ لأنها نشاط يحاكي فيه المشاركون مواقف حياتية حقيقية لشخص ما، بحيث يضع المشارك نفسه مكان الشخص الحقيقي بكل جوانب شخصيته.

● **دراسة الحالة** : هي الطريقة التي تجمع من الحياة الواقعية ما يساعد الطلاب على أن يستكشفوا، فهي وصفا افتراضيا لموقف معين يصار الى تحليله ومناقشته ومعرفة أسبابه والعوامل التي أثرت فيه وتساعد على تطوير مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين وتشجيع التفاعل بين مجموعات النقاش. (بدوي، 2010:349)

● **المناقشة والحوار** : تعد طريقة المناقشة احدى الطرق الشائعة التي تعزز التعلّم النشط، وهي أفضل طريقة تشجع المتعلمين على المشاركة بفاعلية داخل الحجرة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة أنفسهم أو بين المعلم والطلبة من اجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

● **طرح الأسئلة** : هي الاسلوب الذي يتطلب أن يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وان يكون ملما بالمادة وفاهما لها، فهي لا تحول المتعلمين الى مشاركين نشيطين فقط لكن يمكن أن تتعرف أيضا على مدى اهتمامهم وفهمهم من خلال الأسئلة المطروحة.

● **لعب الأدوار** : هي إستراتيجية تقوم على خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، ويقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي احدى الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي وتم اختيارها لمناسبتها للمرحلة العمرية المختارة، وسوف تتناول الباحثة توضيح الإستراتيجية بشكل تفصيلي . (فرج، 2005:195)

● **إستراتيجية لعب الأدوار** : اللعب بشكل عام هو نشاط إرادي يؤديه الفرد بنفسه بحماس ورغبة ، لا يفرض عليه من الخارج، إنما ينبع من ذاته وهو مظهر من مظاهر السلوك الإنساني لمختلف مراحل النمو، فاللعب ميل فطري، يولد لدى المتعلم مزودا به بين مجموعة الميول والدوافع التي تنتقل بالوراثة والتي تدفعه ليلسك سلوكا يتناسب مع تحقيق أغراضه الخاصة (زهران وعاصم، 2010:22).

ويعد اللعب من أهم وسائل المتعلم لفهم العالم أو البيئة المحيطة بهم، ومن وسائل التعبير عن النفس ؛ لأنه يتيح استخدام الحواس والعقل ويسمح للمتعلم أن يكتشف العالم من حوله ويفهم بيئته ومعرفة ذاته (الخفاف، 2010:25).

وتلعب المواد التعليمية دورا مهما في العملية التربوية كوسائل لتجسيد المفاهيم المجردة وبعض هذه الوسائل تعرض المعلومات للمتعلمين لكنها فضلا عن ذلك تدفعه للتفاعل معها بشكل ما لاكتساب المعلومات، مثل أجهزة المحاكاة والألعاب التعليمية، ويعد هذا الصنف من الوسائل التي تجعل الطالب نشطا وفاعلا أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والعمليات في مواقف تعليمية قريبة او شبيهة بالواقع (الحيلة، 2010:29).

أنواع لعب الأدوار: تتعدد أنواع لعب الأدوار، إذ لكل نوع مميزاته التي ينفرد بها ونذكرها كالاتي :

● **لعب الدور الناطق** : وينقسم على نوعين :-



أ- لعب الدور المحكم البناء: يقوم المعلم بالإعداد والتجهيز المسبق بالتعاون مع المتعلمين من خلال كتابة الحوار وتدريب المتعلمين مسبقا على تقمص الأدوار .

ب- لعب الدور الارتجالي : يقوم احد المتعلمين بتقليد ومحاكاة شيء ما من دون أن يكون قد استعد له مسبقا أو نسق له المعلم مسبقا فيطلب منه المعلم تقليد الشيء في وقته داخل الصف

● **لعب الدور الصامت** : ويتم فيه التقليد والمحاكاة باستعمال الحركات من دون استعمال عنصر الصوت، إذ يؤدي المتعلم دورا صامتا دون كلام أو محاورة، ويفضل أن لا يستغرق وقتا طويلا حتى لا يمل المتعلمون وتلتبس الفائدة والمتعة من ورائه (امبو سعدي وسليمان، 2009:592-593)

● **التمثيل الدرامي الإبداعي** : تعرف كلمة دراما بمفاهيم معينة مثل الزمن، والمكان، والشخصيات والمحيط والمزاج، والحبكة ؛ لذلك يشترك في التمثيل الدرامي الإبداعي للمتعلمين بشكل نشط في محاولة تاليف تمثيلاتهم، وذلك بالتركيز على المحيط وتطوير الشخصيات (الحيلة، 2005:280).

**التخطيط للعب الأدوار التمثيلية :**

● تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها من خلال لعب الأدوار .

● كتابة الحوار التعليمي الذي سيقوم عليه لعب الأدوار في أوراق خارجية أو بطاقات .

● تصميم أنشطة للمتعلمين الذين ليس لديهم دور .

● توفير التجهيزات المادية اللازمة وإعدادها. (امبو سعدي وسليمان، 2009:595)

● مراعاة إعطاء قدر من الحرية تسمح بتعديل الموقف عند الحاجة .

● حذف أجزاء من المواقف العملية الواقعية غير المهمة بالنسبة للتدريب . (الحيلة، 2010:39)

● تهيئة المجموعة.

● اختيار المشاركين .

● تجهيز المكان أو المسرح .

10- إعداد المشاهدين والمراقبين .

11-مرحلة لعب الأدوار .

12-مرحلة النقاش والتقييم (فرج، 2005:196) .

2- **استراتيجية فكر- زوج- شارك**: تعد احدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويشارك بفاعلية ، وتجعله يعمل ويفكر فيما يعمله وقد تمت في بحوث وقت الانتظار (Wait-time research)، والتي طورها ليمان Frank Lyman وزملائه في جامعة ماري لاند Maryland، 1985 (جابر، 1999:91).

واثبتت بحوث(وقت الانتظار) فوائد كثيرة من خلال السماح بالتفكير الصامت بعد طرح السؤال، وزيادة مشاركة المتعلمين في النقاش الصفي وتحسين مستوى التحصيل، وقد اثبتت البحوث أن استعمال تركيبة التعلم التعاوني يرتقي بعلاقات الطلبة ويزيد التفاعل اللفظي بينهم، ونتج عنها التأثير الايجابي في اتجاه المتعلمين نحو العلوم وتحصيلهم الدراسي، لذا فان استراتيجية (فكر-زوج-شارك TPS) قد وحدت فوائد"وقت الانتظار" والتعلم التعاوني (Mctighe & Lyman, 1988, p: 19) .

فقد أكدت (others,2006&Lesmister) بأنها إستراتيجية فعالة في تعلم البالغين وتعريفهم الى بقية المتعلمين، وبناء ثققتهم وإنشاء بيئة تفاعلية ايجابية من خلال الحوار المفتوح، فيصبحون أكثر ارتياحا بمشاركة خبراتهم واكتساب المدخلات من خلال استخدام الأسئلة مفتوحة النهاية. (others,2006,p:2 & Lesmeister).

ويرى (زيتون، 2007) أن استراتيجية (فكر زوج-شارك) يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا الى أزواج (أو المزاوجة مع جاره) ليناقشا ويفكرا معا في السؤال والنشاط المطروح لمدة خمس دقائق تقريبا ، وبعدها يطلب المعلم من الزوج الواحد بعد الآخر المشاركة في عرض ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول النشاط المبحوث، ويتميز بأنه يعطي للمتعلم فرصة للتأمل (داخليا مع نفسه وخارجيا مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونيا (زيتون، 2007:568).

وتبرز مسميات عدة إستراتيجية (فكر زوج-شارك TPS)

• فكر -زوج ساهم (بدوي، 2010:46).

• فكر -انقد زميلا -شارك (زيتون، 2007:568).

• التحول الى الجار (Turn to your Neighbbor)

• بطاقة الاسم (The name card) (Dina,2008,p:138&Wine brenner)

خطوات إستراتيجية ( فكر -زوج -شارك TPS)

• **التفكير** : تبدأ الاستراتيجية عندما يقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلمين أو تزويدهم بحافز أو ملاحظة تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم ،ثم يعطي للمتعلمين وقتا للتفكير الصامت حول السؤال المطروح والمطلوب من كل متعلم في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء ثم تسجيل إجاباتهم وملاحظاتهم في ورقة الإجابة المحددة لتوضيح أفكارهم (Heacox,2006,p:12).

• **المزاوجة**: بعد وقت التفكير يطلب المعلم من المتعلمين التحول الى شريكهم في المجموعة ليتشاركوا بما فكروا فيه، خلال هذا الوقت يأخذ المتعلمون أدوارهم في مشاركة الأفكار مع شركائهم في المجموعة، ويقارنون أفكارهم وينشؤون إجابة واحدة ويجب أن تكون هذه الإجابة هي الإجابة التي يعدونها الأكثر أثارة للاهتمام أو أكثر أقتناعا يحدده الشركاء مسبقا(الجيران القريبين، زميل الطاولة) ووضعهم في أزواج من اجل مناقشة الإجابة التي خرجوا بها وخلال هذا الوقت ينتقل المعلم حول غرفة الصف، فبهذه الطريقة يوفر المساعدة والتوجيه للمتعلمين ( Wasowiski, 2009,p:33).

• **المشاركة**: في هذه الخطوة يطلب المعلم من الأزواج أن يشاركوا مع الصف كله فيما قاموا بمناقشته بينهما، بحيث تنتقل الممارسات الفعالة من زوج الى زوج وتستمر حتى يتاح لربع او نصفهم الفرصة لعرض مآفكروا فيه وما توصلوا إليه (جابر، 1999:92).

يقوم المعلم خلالها بتدوين إجابات المتعلمين على السبورة لتكون واضحة لدى المتعلمين وليتعرفوا على الإجابة الصحيحة .

• **التقييم**: يتم التقييم باستخدام النقاش والاختبارات أو الاختبارات القصيرة، أثناء أو بعد النشاط(الدرس)، حيث يمكن استعمال المناقشة في تحديد مستوى فهم المتعلمين من خلال تقييم إجاباتهم(Sadler,2005,p:29).

#### دراسات سابقة:

- دراسة السعدي (2011):هدفت الدراسة الى معرفة اثر طريقة لعب الأدوار في التحصيل بمادة الفيزياء والاتجاه نحوها لدى طالبات الثاني المتوسط .
- تكونت عينة الدراسة من (51) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وبلغت المجموعة التجريبية (25) طالبة درست بطريقة لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة بلغت(26) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية.
- تمثلت أداة البحث: بالاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء .
- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة كيود ريتشارد سون20، معادلة ألفا كرونباخ، (معادلة الصعوبة للقرات، معادلة فوق التمييز، معادلة فعالية البدائل) .
- أظهرت النتائج : تفوق الطالبات اللواتي درسن وفق طريقة لعب الأدوار في تحصيل مادة الفيزياء على اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية (السعدي ،2011).
- مناضل أحمد جعفر(2012رسالة):أثر إستراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات.
- رمت الدراسة الى تعرف { أثر إستراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات.
- ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللآئي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللآئي يدرسن المادة نفسها بإستعمال الطريقة الاعتيادية).
- بلغت عينة البحث (55) طالبة ، (29) طالبة في المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، و(26) طالبة في المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، كأفأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية( العمر الزمني، و درجات اللغة العربية للعام السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين، والذكاء ).
- طبق الباحث في نهاية التجربة إختباراً، تالف من (50) فقرة من نوع (إختيار من متعدد)، تأكد من صدقه وثباته، وتوصل الباحث الى النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، على طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) .

#### الفصل الثالث:

##### التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي يرمي إلى التعرف على مجموعات البحث ويحدد الوسائل الإحصائية الملائمة (منسي، 2000:234)، بحيث تساهم بتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجه الباحثة عند إجراء التحليل الإحصائي؛ لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) تضبط أحدهما الأخرى ضبطاً جزئياً ذوات الاختبار البعدي.

فاعلية استراتيجيتين من التعلّم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

مخطط (1): التصميم التجريبي المعتمد في البحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل	التدريس على وفق استراتيجية لعب الأدوار .	1- الذكاء	التجريبية الأولى
	الدراسي	التدريس على وفق استراتيجية (فكر -زواج-شارك) .	2- التحصيل .	التجريبية الثانية
		التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية	3- المعلومات السابقة 4- العمر الزمني	الضابطة

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الاعشى الابتدائية للبنات وقد اختيرت المدرسة بصورة قصدية بعد حصول الباحثة على (\*) كتاب موافقة من المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الثانية للعام الدراسي (2012-2013) .

أذ وجد أنها تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي ،تحتوي الشعبة (ا) على (29) تلميذة، وشعبة (ب) على (28) تلميذة، وشعبة (ج) على (29) تلميذة.

عينة البحث

جدول (1): توزيع تلميذات عينة البحث

عدد التلميذات بعد الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
27	2	29	أ	التجريبية الأولى
28	1	29	ج	التجريبية الثانية
28	-	28	ب	الضابطة
83	3	86		المجموع

تكافؤ مجموعات البحث:

يقصد بالتكافؤ جعل مجموعات البحث الثلاث متكافئة تماما أي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره (العساف، 1989:312).

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

الدالة الإحصائية	القيمة f الجدولية	القيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3,15	1,49	35,96	2	71,92	بين المجموعات
			24,07	80	1926,14	داخل المجموعات

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل السابق

الدالة الإحصائية	القيمة f الجدولية	القيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3,15	1,98	5,15	2	10,31	بين المجموعات
			2,60	80	207,97	داخل المجموعات

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في درجة اختبار المعلومات السابقة

الدالة الإحصائية	القيمة f الجدولية	القيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3,15	1,09	9,10	2	18,21	بين المجموعات
			8,30	80	664,38	داخل المجموعات

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث لمتغير العمر الزمني بالأشهر

الدالة الإحصائية	القيمة f الجدولية	القيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3,15	1,15	113,35	2	226,71	بين المجموعات
			97,81	80	7824,84	داخل المجموعات

ضبط المتغيرات الدخيلة :

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، فكلما استطاع الباحث من معرفة هذه المتغيرات المتداخلة تمكن من السيطرة على البحث من حيث صدق النتائج وثباتها والقدرة على تفسيرها. (أنور وعدنان، 2008:212) وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات:-

●المادة الدراسية :

درست الباحثة مجموعات من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس. وقد حرصت الباحثة أن يكون الموضوع المعطى في كل درس للمجموعات الثلاث نفسه .

●توزيع الحصص :

الرابعة	الثالثة	الثانية	الحصّة اليوم
المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	الأحد
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	الاربعاء
المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	الخميس

أداة القياس: اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من (40) فقرة.

الإغراض السلوكية: قامت الباحثة بصياغة (250) غرضاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى وهي (التذكر-الاستيعاب-التطبيق)، ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

## فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن دقة صياغتها وملاءمتها للمستوى الذي تقيسه فقراتها وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، فقد اعتمدت الأهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء

### الأغراض السلوكية في المجال المعرفي ومستوياتها بحسب المحتوى

الموضوعات	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الفعل الماضي	29	33	14	76
الفاعل	8	8	9	25
المفعول به	12	10	9	31
المبتدأ والخبر	11	9	6	26
كان واخواتها	6	4	0	10
ان واخواتها	9	6	4	19
الجار والمجرور	18	16	2	36
الاسم المثنى	5	2	0	7
جمع المذكر السالم	10	4	6	20
المجموع	108	92	50	250
النسبة المئوية	43%	37%	20%	100%

### صدق الاختبار:

صدق الاختبار يعرف بأنه "درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه" (الجلبي، 2005:85).

### ثبات الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كويود ريتشارد سون-20) لان جميع فقراته موضوعية من نوع الاختيار من متعدد. فقد وجد انه يساوي (0,82) ويعد معامل ثبات جيدا ، إذ تعد الاختبارات جيدة إذا بلغ معامل ثباتها ( .،76 )، فما فوق (النبهان،2004:240) وبهذا أبقى على جميع فقرات الاختبار. وأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث

● **إجراءات تطبيق التجربة :** درست الباحثة المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجية لعب الأدوار ودرست المجموعة التجريبية الثانية وفق إستراتيجية(فكر-زواج-شارك) ، أما المجموعة الضابطة فدرست في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك. بعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث في يوم الثلاثاء الموافق 3/1/2013، وقد أبلغت التلميذات قبل أسبوع من الموعد المحدد ولم تحدث أية حالة غياب بعذر أو من دون عذر، وطبقت الباحثة الاختبار بنفسها .

### ● تصحيح أداة البحث:

● صححت الباحثة إجابات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وكذلك للفقرة المهمة والتي لها أكثر من إجابة وحسب مفتاح الإجابة الصحيحة .

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة عددا الوسائل الإحصائية بحسب الهدف منها وطبيعة النتائج سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجها

#### الفصل الرابع:

تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	27	26,85	4,46
التجريبية الثانية	28	22,89	5,50
الضابطة	28	18,75	4,88

نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	902,760	2	451,380	19,892	3,15	0,05
داخل المجموعات	1815,336	80	22,692			

نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية الاولى	27	26,85	3,95	3,40	دالة
التجريبية الثانية	28	21,68			

نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية الاولى	27	26,85	8,10	3,40	دالة
الضابطة	28	18,75			

نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية الثانية	28	21,68	4,14	3,40	دالة
الضابطة	28	18,75			

#### تفسير النتائج:

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار على تلميذات المجموعتين التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

#### الاستنتاجات:

• فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في رفع تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية، ولما لها تأثير في ترك حرية اختيار الدور للتلميذات وتعزيز القدرات اللغوية والثقة بالنفس  
2- فاعلية إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين تحصيل التلميذات واحتفاظهن بالمعلومات وترسيخها في أذهانهن من خلال التفكير الفردي والمشاركة مع الآخرين .

#### التوصيات:

1- ضرورة تهيئة مستلزمات التدريس الفعال والنشط من صفوف حديثة وأثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة .

2- اعتماد إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لما لها من الأثر الايجابي في التحصيل.

#### المقترحات:

• إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية لعب الأدوار وإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) بمتغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي.

• إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية لعب الأدوار واستراتيجيه أخرى من استراتيجيات التعلّم النشط في متغيرات منها الاستبقاء والتحصيل .

#### المصادر:

- إبراهيم، مجدي عزيز (2004): "موسوعة التدريس" ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الاسطل، محمد زياد (2010): "أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلّم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد"، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية.
- أمبو، سعدي عبدا لله وسليمان بن حمد البلوشي (2009)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- بدوي، رمضان مسعد (2000): "التعلم النشط"، ط1، دار الفكر، عمان.
- البغدادي، محمدرضا (2000): "الأنشطة الإبداعية"، ط1، جامعة القاهرة، كلية التربية مصر.
- جابر، عبد الحميد (1999): "استراتيجيات التدريس والتعليم"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.



- الجلي،سوسن شاكرا(2005):"أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"، ط1، مؤسسة علاء الدين،دمشق.
- حمدان،محمدزياد(1996):"التحصيل الدراسي مفاهيم ووسائل وحلول"،ط1،دار التربية الحديثة، دمشق.
- الحيلة،محمد محمود(2010):"الالعاب التربوية وتقنيات أنتاجها"،ط5،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- الخفاف،ايمان عباس(2010):"اللعب واستراتيجيات تعليم حديثة"،ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان.
- الخليلي،خليل يوسف وعبد اللطيف حسين حيدر ومحمد جمال(1996):"تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"،ط1،دار القلم،دبي.
- زهران،إلى عبد العزيز وعاصم جابر راشد(2005):"اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية"،دار زهران للنشر والتوزيع، مصر.
- زيتون،كمال عبد الحميد(2000):"تدريس العلوم من منظور البنائية"، ط1،المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- سعادة، جودت واخرون (2006):"التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، ط1، دار الشروق، عمان.
- شحاته،حسن وزينب النجار(2003):"معجم المصطلحات التربوية والنفسية"،ط1،الدار المصرية اللبنانية .
- العبادي،رائد خليل(2006):"الاختبارات المدرسية"،ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- عبد الوهاب، فاطمة محمد(2004):"فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس،مجلة التربية العلمية، المجلد8، العدد2، القاهرة.
- عطية،محسن علي(2008):"الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- العزاوي،رحيم يونس(2007):"القياس والتقويم في العملية التدريسية"،ط1،دار دجلة،19-علي،محمد السيد (2011): "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس"،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي،حفيفة ارسلان(1998):"اثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الاساس في اللغة العربية"، جامعة اليرموك،رسالة ماجستير غير منشورة.
- فرج، عبد اللطيف بن حين(2005):"طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- السعدي،وحيد غفوري محسن(2011):"اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل بمادة الفيزياء والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط"، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العساف،صالح بن محمد(1989):"المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"ط1، جامعة محمد بن مسعود ،شركة العبيكان للطباعة والنشر،الرياض.
- الموسوي،محسن طاهر مسلم(2008):"أثر استراتيجيتين من التعلم التعاوني في الاداء العلمي والنظري لدى طلبة قسم الفيزياء"، جامعة بغداد ابن الهيثم، رسالم ماجستير غير منشورة.

## فاعلية استراتيجيتين من التعلّم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

- مطر، فاطمة خليفة (1992): "تأثير استعمال التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلاب"، المجلد الثاني تونس.
- النبهان، موسى (2004): "اساسيات القياس في العلوم السلوكية"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، عمان.
- الهاشمي، عبد الرحمن وطه الدليمي (2008): "استراتيجيات حديثة في فن التدريس"، ط1، دار الشروق، عمان.
- الوكيل، الاء فايق (2011): "اثرانموذج تراجسييت في تحصيل مادة العلوم والمهارات العقلية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، التربية ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشوره.

- 1-Kruse,Darryn(2009),thinking strategies for the inquiry classroom,curriculum corporation,australia.
- 2Llesmeister،marilyn&others(2006), managing volunteer programs;educational strategies for adult learners ،university of florida,extension,usa.
- 3-Wasowski,richard p(2009),cliffs notes on nichlas sparks the note book teachers guide,wiley&hoboken nj,usa.
- 4-Heacox,dian(2006),on target;strategies that differential in struction, grades ,bhssc,south dakota.
- 5-Sadler, charlotte rose)2005،(comperhension strategies for middle grade learners; ahand book for content areateachers, international reading association.usa.
- 6-Wasowski,richard(2009),cliffs notes on nichlas sparks the note book teachers guide, wiley&hoboken,nj.usa.
- 7-Winebrenner,susan&dinna brulles(2008), the cluster grouqing hand book; how to challenge gited students and improve achievement for all, free spirit. inc,usa.